## المدرسة الكلاسيكية الجديدة

كيف تأثر تلاميذ البارودى به وساروا على منهجه

بالمشافهة :" حافظ ابراهيم و أحمد شوقي ، عبد المحسن الكاظمي "

بالمراسلة : أمثال : " شكيب أرسلان " في سوريا

- وعن طريق قراءة ما نشر من شعره في كتاب (الوسيلة الأدبية) الذي ألفه الشيخ "حسين المرصفي" وتكون من هؤلاء جيل أخذ يطور الاتجاه الذي أرسى البارودي دعائمه.

ما العوامل التى ساعدت تلاميذ البارودى على تطوير اتجاهه ؟

- تيسر لهم قدر من الانفتاح على الثقافة الأوربية ، عن طريق :

أ- معرفتهم للغات الأجنبية

ب- اختلاطهم بالأجانب

جـ - وقراءتهم للمترجمات إثر الاحتلال البريطاني لمصر في سبتمبر 1882م.

- عمق النضال الوطني الناشئ لدى بعض المثقفين ، مما جعلهم يرسخون الإحساس بتراث الأجداد ، وماضينا العريق .

-الإيمان بفكرة الجامعة الإسلامية, رمزاً لوحدة المسلمين في مواجهة الوجود الإنجليزي , وتنديداً بالاحتلال ، وحثا للسعي على الثورة ، ومناضلة الاستعمار ، مثلما وقفوا إثر حادثة دنشواي . وفيها يقول حافظ إبراهيم متهكما وناقداً:

إنمـا نحـن والحـمام سـواء
لم تـغادر أطـواقنا الأجيـادا
لا يـقيـدوا مـن أمـة بقتيل
صادت الشمس نفسه حين صادا

- مواقفهم من القصر الحاكم , وجوانب الإصلاح السياسي و الاجتماعي والاقتصادي ، مما يتصل بالدستور أو قانون المطبوعات , وحرية الصحافة , أوتعدد الأحزاب أو وحدة الأمة مسلمين و أقباطاً ، أو إنشاء الجامعة المصرية 1907م ، أو دعوة قاسم أمين لتحرير المرأة , أو استقبالهم تغيير الحياة في الثقافة والتعليم و جوانب المجتمع ، فسجلوا ذلك في شعرهم . فأكملوا ما بدأه البارودي

خطا تلاميذ البارودى بالشعر خطوة فاقت ما صنعه البارودى نفسه , وضح

- عالجوا مشكلات مجتمعهم، وما يتصل بشئون العالم الإسلامي.

- عبروا عن روح عصرهم اجتماعياً وثقافياً وفكرياً .

فنجد أن أشعارهم تستمد الشكل من القديم ، وتربط المضمون بالذات وأحداث العصر..

- خطوا بالشعر خطوة فاقت ما صنعه البارودي في الاتجاه المحافظ فاهتموا بالناحية البيانية ، وجلال الصياغة ، وروعة البيان ، وحلاوة الموسيقى.

- أفسحوا المجال لمزيد من التجارب الذاتية في شعرهم ، ونوعوا في أغراضهم ، وابتكروا المعاني ، وواءموا بين اتجاهين ، الأول : الأخذ من التراث , والثاني : الالتفات إلى ثقافة العصر.

- اقتربوا من الجماهير ، واهتموا بالغير أكثر من الاهتمام بالذات

- ارتبطوا بالصحافة ، مما أدى إلى سلاسة الأسلوب

ما العوامل التى أثرت فى شعر شوقى ؟

تثقف ثقافة أوربية - درس الحقوق

- اطلع على الآداب الفرنسية .

- ثقافته التركية - شاهد المسارح الأوربية

- جالس شعراء الغرب

-قرأ مظاهر التجديد في الشعر الفرنسي لدى أعلامه ( هوجو – راسين – دي موسيه )

- تأثره بالجمهور والنقاد والحركة الوطنية.

ما مظاهر التجديد عند شوقى ؟

-عدل عن المديح و اتجه إلى التاريخ كما في قصيدته : ( كبار الحوادث في وادي النيل )

- اتجه في شعره اتجاهاً إسلامياً.

-اتجه نحو المنجزات العصرية .ومن ذلك : ما يبدأ به قصائده انصرافاً عن حديث الناقة لدى القدماء فيقول شوقي في مطلع قصيدته "كبار الحوادث في وادي النيل:"

همت الفلك و احتواها الماء
وحداها بمن تقل الرجاء

-اتجه للمخترعات الحديثة يصورها في شعره يقول عن الطائرة:

أعقاب فى عنان الجو لاح
أم سحاب فر من هوج الرياح

-ريادته للمسرح العربي منذ مسرحيته الأولى ( علي بك الكبير) التي ألفها في فرنسا سنة 1893م ، ثم ألف من عام 1927 و حتى وفاته مسرحيات :
(مجنون ليلى ، و مصرع كليوباترا ، و قمبيز ، وعنترة ، والست هدى , وأميرة الأندلس) , ولذلك لقب بأمير الشعراء.

ما دور أحمد محرم فى تطويرالشعر العربى ؟

حاول أن يطوع الشعر العربي للقصص التاريخي الحماسي في مطولته ديوان (مجد الإسلام) التي سماها البعض "الإلياذة الإسلامية" سنة 1933 م

بعد أن خطا تلامذة البارودى بالشعر خطوة نحو التطور إلا أنهم لم يتخلوا عن القديم كلية فى شعرهم . فما مظاهر ذلك ؟

- يبدءون قصيدتهم بالغزل التقليدي كما نرى في قول حافظ إبراهيم

تعمدتُ قتلى فى الهوى و تعمدا
فما أثمت عينى و لا لحظه اعتدى

- يتخلصون من الغزل إلى غرضهم المقصود جرياً على طريقة القدماء أو يصفون الأطلال ، كما يقول شوقي:

أنادي الرسم لو ملك الجوابا
وأفديه بدمعي لو أثابا

- طغت المناسبات على أشعارهم تبعا لانشغالهم بقضايا عصرهم .

كيف أثرت الصحافة على جيل التطوير ؟

-جعلت أسلوبهم سلساً وسهلاً وابتعد عن الغموض

## الإتجاه الوجدانى

ما الأسس التى يقوم عليها الاتجاه الوجدانى ؟

-اكتشاف الفرد ذاته و العمل على النهوض بها.

-اعتزاز الفرد بثقافته الجديدة ووعيه الاجتماعي .

-التطلع إلى المثل الإنسانية العليا من حرية وكرامة وعدل ومساواة وحب وإخاء وعشق للجمال ومجافاة للقبح والتخلف.

متى نشأ الاتجاه الوجدانى وتطور فى الشعر العربى

-بدأ محاكيا الرومانتيكية الغربية مع حركة الإحياء التي ردت إلى الشعر العربي ما كان قد فقده من لمسات وجدانية ذاتية .

-نما مع حركات التجديد التي رادها مطران.

-ازدهر منذ العقد الثالث من القرن العشرين على يد رواد مدرسة الديوان ومدرسة أبوللو ومدرسة المهاجر

متى بدأ الاتجاه الوجدانى فى التراجع ؟

بعد الحرب العالمية الثانية أمام تيار الواقعية الجديد

ما موقف شعراء الاتجاه الوجدانى من القديم ؟

حرص أصحاب الاتجاه الوجداني بعد الإحيائيين على الخروج من أسر الأنماط الشعرية المتكررة على مر العصور , فابتكروا صيغة:

-يمتزج فيها التراث بالعصرية.

-تكتسب الألفاظ دلالات حديثة وقدرة على الإيحاء.

-تقوم الصورة الشعرية فيها على مفهوم فني حديث ينتفع بالنظريات الجديدة في الأدب والفن والموسيقى واللغة ، وتنطلق الصورة الفنية من الوجدان.

وضح دور مطران فى النهوض بالشعر العربى "ريادة مطران "

-اتضح ذلك في مقدمة الجزء الأول من ديوانه 1908 , وقال عنه :

"هذا شعر عصري وفخره أنه عصري , وله على سابق الشعر مزية زمانه على سالف الدهور , هذا شعر ليس ناظمه بعبده , ولا تحمله ضرورات الوزن والقافية على غيرقصده , يقال فيه المعنى الصحيح باللفظ الصحيح ولا ينظر قائله إلى جمال البيت المفرد بل ينظر لجمال البيت فى ذاته و فى موضعه وإلى جمال القصيدة فى تركيبها و فى ترتيبها وفى تناسق معانيها وتوافقها مع ندورالتصوير وغرابة الموضوع و مطابقة كل ذلك للحقيقة وشفوفه عن الشعور الحر وتحرى دقة الوصف و استيفائه فيه على قدر" .

ما سمات الشعر عند مطران ؟

-لا تحمله ضرورات الوزن أو القافية على غير قصده.

-يقال فيه المعنى الصحيح باللفظ الصحيح .

-لا ينظر إلى جمال البيت المفرد بل ينظر لجمال البيت في ذاته وفي موضعه وإلى جمال القصيدة في (تركيبها - ترتيبها - تناسق معانيها - وتوافقها مع ندور التصوير و غرابة الموضوع ) , و مطابقة ذلك للحقيقة وشفوفه عن الشعر الحر

-تحري دقة الوصف واستيفائه فيه على قدر.

اذكر مآخذ مطران على من سبقه من الشعراء

-الانصراف عن النفس وما يشغلها من أحاسيس .

-الاهتمام بالمناسبات على حساب المعنى والفكر والوجدان .

- عدم الاهتمام بالوحدة الفنية في الشعر حيث كانت القصيدة وحدات مبعثرة لا نسق لها ولا نظام يجمعها على المستويين العضوي والنفسي .

## مدرسة الديوان

من رواد الديوان ؟ وما الذى جمع بينهم ؟

(العقاد ، المازني ، شكري)

جمع بينهم

-اعتزازهم بالثقافة العربية .

-تأثرهم بالرومانتيكية الإنجليزية.

أسباب ظهور المدرسة

- الأزمة الخانقة التى مر بها الشباب العربى بسبب الاستعمار ونشره للفوضى والجهل والفقر

- محاولة الاستعمار تحطيم الشخصية العربية.

- تصادم آمال الشباب وطموحاتهم مع الواقع الاستعمارى البغيض.

وكان فى نتيجة ذلك

- الهروب من الواقع المؤلم إلى عالم الأحلام و الأوهام ، والعيش في عالم من صنع خيالهم.

- اللجوء إلى الطبيعة يبثونها آمالهم الضائعة ويأسهم من الحياة.

- التأمل في الكون ، والتعمق في أسرار الوجود

فعبروا بمواقف حارة ، وتجربة صادقة عن مأساة جيلهم ، واتجهوا إلى الذات الإنسانية ، وجنحوا إلى الخيال . فاتفقوا مع مطران فيما ذهب إليه من اتجاه وجداني ، وساروا في نفس الدرب الذاتي العاطفي.

متى بدأ شعراء الديوان يعملون على نشر مذهبهم ؟

بدأ الشعراء الثلاثة منذ عام 1909 ينشرون آراءهم ، ويدعون لمذهبهم في مقالات بالصحف ، و في مقدمات دواوينهم , ومن ذلك قول العقاد في مقدمة الديوان الأول للمازني عام 1913

"لقد تبوأ منابر الأدب فتية لا عهد لهم بالجيل الماضي ، ونقلتهم التربية والمطالعة أجيالاً بعد جيلهم ، فهم يشعرون بشعور الشرقي ، ويتمثلون العالم كله كما يتمثله الغربي وهذا مزاج أول ما يظهر من ثمراته أن نزعت الأقلام إلى الاستقلال ، ورفع غشاوة الرياء "

-ما المآخذ التى أخذوها على الكلاسيكيين ؟

-استلهام النماذج البيانية القديمة مثلا أعلى لهم في شعرهم ، و طغيان هذا الجانب البياني على المضمون والفكرة .

-اهتمامهم بشعر المناسبات ، والبعد عن تصوير خلجات النفس الإنسانية . وإن كتب العقاد في المدح ، معللا ذلك بأن المدح الصادق ليس عيباً .

-اهتمامهم بقشور الأشياء وظواهرها

-مبالغاتهم وعدم وضوح الصدق فى شعرهم.

-عدم مراعاة الوحدة العضوية

-عدم وضوح شخصيتهم الشعرية وضوحا تاما في شعرهم وخاصة فى معارضتهم الشعرية.

ما الخصائص الفنية لمدرسة الديوان ؟

-جمعوا بين الثقافة العربية والإنجليزية .

-الطموح والتطلع للمثل العليا.

-القصيدة عندهم كائن حي لكل جزء فيه وظيفته ومكانه كما هو الحال في عضو الجسم ، بحيث تكون القصيدة بناء حياً لاتتعدد أغراضه ولا تتنافر أجزاؤه تحت عنوان يضمها فى وحدة فنية.

-وضوح الجانب الفكري عندهم مما جعل الذهنية تكثر في شعرهم ، والعقلانية تطغى على عاطفتهم , يقول المازني:

لبست رداء الدهر عشرين حجة
وثنتين يا شوقي إلى خلع ذا البرد
عزوفا عن الدنيا ، ومن لم يجد لها
مرادا لآمـال تعلل بالزهـد

-التأمل في الكون و التعمق في أسرار الوجـود.

-الصدق في التعبير ، والبعد عن المبالغات.

-ظهور مسحة من الحزن و الألم و التشاؤم و اليأس في شعرهم.

-تخلصوا من تأثير الآداب القديمة ، فلم يستعيروا المادة الأدبية القديمة ، واستخدموا لغة العصر.

-البعد عن المناسبات ، والموضوعات السياسة والاجتماعية.

- اهتموا بتعميق الظواهر على جوهرها ، مما جعل الفكر يسبق الشعور عندهم.

-تعميق فكرة الاهتمام بوضع عنوان للقصيدة

- ولكنهم تجاوزوها إلى وضع عنوان للديوان كله ؛ ليدل على الإطار العام للديوان كله كما في عابر سبيل " للعقاد ، و " أزهار الخريف " لعبد الرحمن شكري.

كيف انفرط عقد جماعة الديوان ؟

-اختلف شكري و المازني في الرأي حول بعض القضايا الشعرية , وانضم العقاد إلى المازني ، فتوقف شكري عن الشعر بعد صدور ديوانه السابع (أزهار الخريف) و مال إلى العزلة و انصرف المازني عن الشعر بعد صدور ديوانه الثاني سنة 1917 و فضل كتابة القصة و المقال و بقي العقاد ممثلاً لهذا الاتجاه ، لكنه اهتم بالنثر أكثر من الشعر و اتجه العقاد إلى كتابة المقالات السياسية الأدبية والاجتماعية والإسلامية.

تتلمذ على يد العقاد أدباء مثلوا الاستمرار والتواصل لهذا الاتجاه " فمن هم ؟

-من مصر :

" محمود عماد ، وعبد الرحمن صدقي ، وعلى أحمد باكثير ، والحساني عبد الله "

- من السعودية :

" محمد حسن عواد" ، وغيرهم في البلاد العربية .

## مدرسة أبوللو

ما سبب تسميتها بهذا الاسم ؟ ومن رائدها ؟

رائد المدرسة : الدكتور أحمد زكي أبو شادى

سبب التسمية: كلمة " أبوللو " مأخوذة من " أبو للون " إلـه النور و الجمال و الفنون عند اليونان , وهذا يدل على تأثرهم بالثقافات الأجنبية

-ما عوامل ظهور مدرسة أبوللو ؟

-لقد ظهرت هذه المدرسة في بداية العقد الرابع من القرن الماضي بعد أن :

أ- واجه الديوانيون الشعراء المحافظين في معركة أدبية .
ب – وبعد توقف عبد الرحمن شكري عقب صدور ديوانه السابع "أزهار الخريف " 1918 م ، ومهاجمة: العقاد والمازني.
جـ - انصرف المازني إلى الصحافة والقصة والمقال ، وانشغل العقاد بأنواع أدبية أخرى غير الشعر .
د – وبعد أن صار الطابع العام لشعر الديوان هو المبالغة في الذهنية الجافة ، والتفلسف .
هـ - وبعد اقتراب العقاد من بعض ما سبق أن نقده من سمات الشعراء المحافظين من مدح وتهان ورثاء ، وارتباط بالمناسبات ، وفي هذا الواقع الشعري الذي شهد تجمد الإحيائيين المحافظين ، و الديوانيين ظهرت مدرسة أبوللو محاولة أن تتجاوز الاتجاهين السابقين ، وتكمل ما بهما من نقص .

–أفادت هذه المدرسة من:
أ – خليل مطران .
ب – الصراع الأدبي الناشئ بين الإحيائيين وجماعة الديوان .
ج - ما نشره العقاد والمازني وشكري من شعر رومانتيكي مؤلف ومترجم ومن مقالات وكتب نقدية مما جعلها تتجه للتجديد والاهتمام بالعاطفة الجياشة.

-تأثرت هذه المدرسة بشعر الرمانتيكيين الأوربيين ، وبخاصة الإنجليز
-نتيجة ثقافة أصحاب هذا الاتجاه ، إذ عاش رائد هذه المدرسة أحمد ذكي نحو 10 سنوات في إنجلترا يدرس الطب وأجاد زملاؤه "إبراهيم ناجي ، على محمود طه ، صالح جودت ، وغيرهم" اللغات الأجنبية ، واطلعوا على الآداب الأوربية والروسية.
-تأثر شعراؤها بأدب المهاجر وبخاصة شعر (جبران خليل جبران) ، مما جعلهم يتجهون بشعرهم وجهة عاطفية حادة.
-أحس شعراؤها باستقلال الشخصية ، وبالحرية الفردية ، وتشبعوا بروح الثورة التحررية ، منذ إحساسهم بثورة 1919 في مواجهة الاستعمار الإنجليزي.
–اقترن شعر هذه المدرسة بظهور مجلتها " أبولو" سنة 1932م ، وتكونت في العام نفسه " جمعية أبوللو " ، واتخذ شعراؤها من خليل مطران أباً روحياً .
-تجمع روادها على طريق التجديد من خلال إبداعهم متمثلاً في ديوان (الينبوع) لأحمد زكي أبي شادي الذي صدر سنة 1911 م ، وكتب مقدمته (أبو القاسم الشابي) ، وقصيدة ( على محمود طه) في الدستور سنة 1918م ، كما صدرت لهم دواوين أخرى فشعروا بضرورة أن تكون لهم رابطة أدبية ، فأصدروا مجلة (أبوللو) سنة 1932 م ، وكونوا جمعية (أبوللو) في نفس العام.

خصائص مدرسة أبوللو من حيث المضمون ؟
-الإيمان بذاتية التجربة، و الحنين لمواطن الذكريات كقول إبراهيم ناجي متذكرا دار أحبابه:

رفْرف القلبُ بجنْبـى كالذَّبيـح
وأنا أهتِفُ يا قلبِى اتَّئـدْ
فيجيبُ الدمْعُ والماضي الجريح
لِمَ عُدْنا؟ ليتَ أنَّا لم نَعُدْ

-استعمال اللغة استعمالاً جديدًا في دلالات الألفاظ والمجازات والصور .
-فهم يقولون :
(العطر القمري – والأريج الناعم —– ووراء الغمام – الشفق الباكى – أغاني الكوخ – الأنفاس المحترقة – الجنة الضائعة )
-و يكثرون من استخدام كلمات :
(الحقل – النور – الموت – الزهر – الاغتراب – الواحة – الشروق والغروب )
-ويميلون في تصويرهم إلى التجسيد أي تحويل المعنويات من التجريد إلى الحسية أو التشخيص أي منح الصفة الإنسانية لما ليس بإنسان .. يقول ناجي :

ذوت الصبابة وانطوت وفرغت من آلامها

يقول الهمشري :

فنسيم المساء يسرق عطرا
من رياض سحيقة في الخيال

-استخدام الرمز والميل للكلمات الرشيقة مثل " عروس ، عيد ، عطر ، لفتات "
أو الكلمات الأجنبية والأساطير مثل :
" الكرنفال ، أوزوريس ، فينوس ، إخناتون "
- وكذلك اهتموا بالتصوير كصور (النخلة والنور والريح) عند (محمود حسن إسماعيل) أو الصور الأسطورية لدى معظمهم .
- -حب الطبيعة ، والولع بجمالها ، ومناجاتها ،ومخاطبتها وتسمية دواوينهم وقصائدهم بما يدل عليها مثل (أطياف الربيع – أشعة وظلال –الينبوع) لأحمد زكي أبي شادي.
-التشاؤم والاستسلام للأحزان والآلام واليأس حتى جعل محمود حسن إسماعيل عنوان ديوان له ( أين المفر )
-تعددت موضوعاتهم الشعرية بين :
(المرأة ، عذاب الحياة وظلمها ، والاهتمام بالطبيعة ، الشكوى ، الحنين للذكريات ، البؤس ، الابتعاد عن الشعر السياسي)
باستثناء أحمد زكي أبو شادي فقد أكثر من كتابته ، وإبراهيم ناجي الذي كتب فيه قليلا.

الخصائص الفنية لمدرسة أبوللو من حيث الشكل ؟
-الميل إلى تحرير القصيدة من وحدة القافية، وذلك بتعدد القوافي في القصيدة الواحدة.
-تقسيم القصيدة لمقاطع متعددة الأوزان والقوافي
-الميل إلى الموسيقى الهادئة لا الصاخبة.
-استخدامهم الشعر المرسل الذي لا يلتزم بقافية ويستعمل أكثر من بحر وكان أكثرهم جرأة "أحمد زكي أبو شادي" في قصيدة (الفنان) كما كتب "صالح الشرنوبي" قصيدة (أطياف)
–التزامهم بالوحدة الفنية للقصيدة ، في معظم أشعارهم شأن الرومانتيكيين جميعا مثلما نرى في قصائد (شاطئ الأعراف) للهمشري ، و (الأطلال وملحمة السراب) لناجي ، (وطارق بن زياد ، وأرواح وأشباح) لعلى محمود طه.

-من أعلام الشعراء مدرسة (أبوللو) ؟
من مصر
-أحمد زكي أبو شادي - إبراهيم ناجي
- على محمود طه - محمد الهمشري
- محمود حسن إسماعيل - صالح جودت
من تونس
(أبو القاسم الشابي - مجدي الحليوي)
من العراق (نازك الملائكة)
من السودان
( محمد المحجوب - التيجاني يوسف بشير )
من سلطنة عمان (صقر القاسمي)
من الكويت (فهد العسكري - إبراهيم العريض)

أوجه الشبه و الاختلاف بين الديوان و أبوللو
أوجه الاتفاق:
1-التجربة تعبير عن الذات أو النفس الإنسانية
2- الاستسلام للأحزان والتشاؤم
3- البعد عن شعر المناسبات
4- التزام الوحدة الفنية وإنكار وحدة البيت

أوجه الاختلاف :

| المقارنة | الديوان | أبوللو |
|---|---|---|
| الموضوعات | وطنية واجتماعية | وصفية ونفسية |
| اللغة | استخدام لغة العصر | استخدامات خاصة للغة |
| الفكر | طغيان الفكر على العاطفة | طغيان العاطفة على الفكر |
| القالب الفنى | التعبير بالشعر المرسل أحياناً | التعبير بشعر المقطوعات أحيانا والمرسل أحيانا أخرى |

## مدرسة المهجر

-ما المقصود مدرسة المهاجر (المهجر) ؟
-هو أدب هؤلاء الشعراء العرب المهاجرين من بلاد الشام إلى أمريكا الشمالية والجنوبية , وأنتجوا أدباً يجمع بين ملامح الشرق ، وملامح الغرب.
-بدأت هذه الهجرة في منتصف القرن التاسع عشر واستمرت خلال النصف الأول من القرن العشرين.

-ما أسباب الهجرة ؟
- الاضطهاد السياسي والصراع المذهبي ، والتعصب الديني والفقر والتطلع إلى الحرية والكسب.

ظهر نشاط المهاجرين في تكوين رابطتين أدبيتين.
الأولى (الرابطة القلمية)
كانت في أمريكا الشمالية ، وتأسست في نيويورك سنة 1920م ، رائدها (جبران خليل جبران ) وأمير شعرائها (إيليا أبو ماضي) , و (ميخائيل نعيمة) فيلسوفها وغيرهما من عرب الشام.
وكانت هذه الجماعة تميل إلى التجديد ، والثورة على الشعر التقليدي ، فكان شعراؤها حملة مشعل التجديد في شعر المهاجر.
-والثانية (العصبة الأندلسية)
كانت في أمريكا الجنوبية ، وتكونت سنة 1933م بالبرازيل ، ومن أعضائها :
رشيد خوري (الشاعر القروي) وإلياس فرحات وغيرهم , وكانت فى البداية تميل إلى المحافظة ، وعقد الصلة بين القديم والجديد من الشعر.

تحقق في شعر مدرسة المهاجر كثير من سمات الرومانتيكية , وضح ذلك.
فجعلهم ذلك يؤثرون في مدرسة أبولو :
بما نشر من شعرهم بمصر في مجلاتها الأدبية ، وصحفها اليومية والأسبوعية ، وإنتاجهم - بنثره وشعره – رومانتيكي النزعة والاتجاه.
-وفي قراء الشعر في الوطن العربي :
أقبلوا على شعرهم ، ووجدوه معبراً عما يدور في قلوبهم وأحاسيسهم ، ويودون التعبير عنه ، ومن هنا كان تأثيرهم في شعر الاتجاه الرومانتيكي بمصر ، ويرجع ذلك إلى محاكاتهم الرومانتيكية الغربية.

-فيم اتفق واختلف شعراء المهاجر والديوان
اتفقوا معهم في دعوتهم إلى التجديد ؛ لكنهم اختلفوا عنها في أنهم لم يجعلوا شعرهم غارقا في الذهنية ، بل جعلوه محلقا مع العاطفة ، كما كان أكثر تحرراً وانطلاقاً في معانيه ، وأخيلته ، وأوزانه.

-خصائص أدب المهاجر من حيث المضمون
1- آمنوا بأن الشعر معبر عن موقف الإنسان في الحياة ، وأنه يقوم بدور إنساني هو :
-تهذيب النفس - إعلاء الحق
- نشر الخير والجمال -التمسك بالقيم
- السمو إلى المثل العليا
- جعل الحب وسيلة إلى سلام دائم يشمل النفس والوجود .
2- نزعوا إلى استبطان النفس الإنسانية بتأمل الشاعر نفسه ومشاركته الوجدانية لمن حوله
-يقول (إيليا أبو ماضى)

أنا لا أذكرُ شيئاً عن حياتي الماضِيَة
أنا لا أعرِفُ شيئاً عن حياتي الآتِيَة
لي ذاتٌ غيرَ أني لسْتُ أدرى ما هِيَهْ
فمتى تعرفُ ذاتي كُنْهَ ذاتي ؟ .. لستُ أدرى!

3- حفل شعرهم بالتأمل فى حقائق الكون وفى الخير والشر وفى الحياة والموت مما أتاح لخيالهم أن يجسد الأمور الوهمية ويجعلها حية تشاركهم حياتهم ، بما فى ذلك تأمل الموت , يقول (ميخائيل نعيمة) :

وعندما الموت يدنـــو واللحد يَفْغَرُ فــاهُ
أغمِضْ جفونَكَ تُبْصِرْ في اللحدِ مَهْدَ الحياةْ

4- ومن استغراقهم فى التأمل نشأت النزعة الروحية فى شعرهم ، وبخاصة حين وازنوا بين موقف الإنسان من القيم الروحية فى المجتمعات الشرقية و القيم المادية فى المجتمعات الغربية ، فلجأوا إلى الله بالشكوى ؛ فدعوا إلى المحبة و الأخوة الإنسانية ,
يقول (نسيب عريضة) :

إذا شئتَ أن تسيرَ وحيــدًا
وإذا ما اعترَتْكَ منِّى مَلالــــةْ
فامْضِ لكنْ سَتَسْـمعُ صـوتي
صارخًا " يا أخي" يؤدِّى الرسالةْ

6 - الاتجاه إلى الطبيعة والامتزاج بها ، وتجسيدها , وجعلها حية متحركة فى صورهم
-يقول (شكر الله الجر)

رتِّلى يا طيــرُ ألحانــكِ
فــي هــذى السفــوحْ
هو ذا الليلُ وقدْ أهــرمَ
يــمــشِى كــالكَسِيـحْ

7- الحنين الجارف إلى الوطن العربى بعد شعورهم بالغربة , يقول (نعمة قازان) :

غريـبٌ أرانى على ضِفَّـةْ
كأنى غـيري على ضِفَّــتـى
فلا لا أحِبُّ سِوَى قريتى
ولا لا أريدُ سوَى أُمَّتِـــي

-ماخصائص أدب المهاجر من حيث الشكل والأداء والفن الشعرى؟
1- المغالاة فى التجديد
غالى أدباء الشمال في تجديدهم فبعدوا في بعض شعرهم عن أصول العربية ، بسبب :
ا) بعدهم عن الثقافة العربية الأصيلة .
ب) إندفاعهم للتجديد فتساهلوا فى اللغة .
2- اهتمامهم بالنثر :
-فقد كان حظ أدباء الشمال في النثر أكثر من حظ أدباء الجنوب، فيكاد أدب الجنوب يقتصر على الشعر , و من ذلك كتب "جبران خليل جبران" النثرية ذات الطابع الرومانسي :
"عرائس المروج - الأجنحة المتكسرة - دمعة وابتسامة" , كما كتب " ميخائيل نعيمة" كتابه " الغربال" نثرا
3- ميلهم إلى الرمز :
مالوا الى الرمز قاصدين بذلك دلالات تستنبط من القصيدة مثل ايليا ابوماضي ( التينة الحمقاء) رمزا لمن يبخل بخيره على الناس ، فيضيقون به و لا يكون له وجود بينهم، مثل التينة التي بخلت بظلها وثمرها على من حولها فقطعها صاحبها وأحرقها فيقول إيليا

وظلتِ التينةُ الحمقاءُ عاريـــةً
كأنهـــا وتـــدٌ في الأرض أو حَــجــرُ

4- التمسك بالوحدة العضوية:
اهتم شعر المهاجر بالوحدة الفنية فى القصيدة الواحدة بل فى الديوان الذى يضم قصائد ذات طابع موحدكما يحمل اسما ذا صلة بالمضمون مثل (همس الجفون) (الخمائل) والجداول)وحرصوا على وجود الترابط الفنى بين الفكر والموسيقى والعاطفة.
5 -الاهتمام بالصور الشعرية :
حيث تتعاون الصور الجزئية فى تكوين صورة كلية حتى لنرى الشاعر يرسم بحروفه صورا تماثل ما يرسمه الرسام بريشته ويشكله المثال بأصابعه ويعزفه الموسيقى بأنغامه.
6 - الميل إلى اللغة الحية ، والكلمة المعبرة ، وسلاسة الأسلوب ، مثال لذلك مطلع قصيدة " البلاد المحجوبة " لجبران خليل جبران:

هو ذا الفجر فقومي ننصرف
عن ديار ما لنا فيها صديق
ما عسى يرجو نبات يختلف
زهره عن كل ورد وشقيق

7- اتخاذهم القصة وسيلة للتعبير .
لأنها وسيلة للتحليل النفسى للعواطف و المشاعر وتجدد الدلالات وتقابل الآراء و الأفكار وتصارعها.

# المدرسة الواقعية

-متى ظهرت الواقعية ؟

ظل الاتجاه الرومانتيكي سائدا في الشعر العربي فيما بين الحربين العالميتين الأولى ( 1914م – 1918 م ) والثانية ( 1939م – 1945 م ) لدى شعراء الديوان والمهاجر وأبوللو ، حتى جدت على حياتنا العربية عوامل سياسية ، واجتماعية ، واقتصادية ، وثقافية ، خففت من اتجاه الشعراء إلى الرومانتيكية ، و وجهتهم وجهة واقعية بنسب متفاوته فيما بينهم

-ما السمات الفنية للشعر الجديد ؟

-خالط شعراء الشعر الجديد – أول الأمر – شئ من الرومانتيكية ؛ تأثرا بمن سبقهم من الشعراء ؛ لكنهم ما لبثوا أن اتجهوا إلى الحياة العامة يصورون هموم الناس ، ومشاكلهم ، وآمالهم ، وتطلعاتهم ، كقول محمد إبراهيم أبو سنة في قصيدة (أسئلة الأشجار) متناولا موقف إنسان القرن العشرين بين التطلع إلى الكسب المادي الزائل ، أو التمسك بالقيم الباقية:

سأَلْتَني في الليلِ الأشجارْ
أن نُلْقِيَ أنفُسَنا في التَّيَّارْ
قال : تجَوَّلْ في نفْسِكَ حتى تصِلَ إلى الإنسان

-لهذا كان فهمهم للشعر على أنه التصاق بالواقع و إحساس به و التعبير عنه بوجوهه المختلفة من صدق وزيف ، وتقدم وتخلف ، وفرح و يأس ، وحرية وعبودية ، وعدل وظلم ، وغير ذلك من متناقضات الحياة , كقول صلاح عبد الصبور :

جاءَ الزمنُ الوغد
صَدِئَ الغمد
وتشَقَّقَ جلدُ المقبضِ ثمَّ تخَدَّد .... آه يا وطني

-شاع في شعرهم حديث عن النهاية والموت : يقول بدر شاكر السياب :

أوصدي الباب ؛ فدنيا لست فيها
ليس تستأهل من عيني نظرة
سوف تمضين وأبقى .. أي حسرة ؟

-التجربة الشعرية لم تقتصر علي العاطفة فقط بل جمعت إلي جانب ذلك مواقف الإنسان من الكون و التاريخ و ومن الأساطير و من قضايا الوطن و إحياء التراث ، يقول صلاح عبد الصبور :

قد آن للشعاع أن يغيب قد آن للغريب أن يؤوب

مستوحيا قول عبيد بن الأبرص:

و كل ذى غيبة يؤوب وغائب الموت لا يؤوب

-اذكر خصائص هذه المدرسة من حيث التجديد في الشكل والبناء الشعري.

استخدام اللغة الحية القريبة من كلام الناس

- وترى ذلك في عناوين دواوينهم كديوان (الناس في بلادي) لصلاح عبد الصبور ، و استخدامه لكلمات مثل (كان ياما كان – أنام على حجر أمي)

-كما أسرف البعض في استخدام بعض الكلمات العامية والأجنبية ، محاولة منهم أن يخففوا من سيطرة اللغة الكلاسيكية والمعجمية ، وأن يخففوا من الجماليات الشكلية في الأسلوب ؛ لأن الواقعيين لا يحبون المبالغة في العناية بالأسلوب ؛ لأنه عندهم الأسلوب وسيلة لا غاية ، والأهمية كلها للمنطق وطريقة سرد الأحداث والتعبير عنها . كما حاولوا الابتعاد عن التقريرية والخطابية والتعبير المباشر.

الاهتمام بالصور ، وتوظيف الرمز ، والأسطورة

- كقصيدة محمد إبراهيم أبو سنة (أسئلة الأشجار) عند تشخيصه للأشجار مدخلا لتصوير المادية الزاحفة على إنسان عصرنا في صورة نهر قادم يجرف الناس والفقر في صورة غول يفر منه الناس

-وهم في تصويرهم لا يقتصرون على الصور الجزئية من تشبيهات واستعارات وكنايات ومجاز مرسل ، بل ينطلقون إلى الصورة الكلية الممتدة . وإن أسلمهم الرمز والاستخدام الأسطوري إلى شئ من الغموض في بعض تجاربهم الشعرية .

القصيدة وحدة موضوعية

تتضافر فيها الأفكار والمعاني والعواطف والصور والموسيقى في بناء تام متطور ، يستدعي من القارئ يقظة لمتابعته ؛ نظرا للبناء الهندسي الشعري الذي أقامه الشاعر . وقد قسموا هذا البناء إلى فقرات كل فقرة منها تمثل دفقة شعورية

موسيقى الشعر

التكوين الموسيقى للقصيدة معتمد على وحدة موسيقية تتكرر هى التفعيلة دون ارتباط بكم محدد لعددها فى كل سطر والمرجع فى ذلك هو تمام التعبير عن الجملة أو المعنى المقصود , فتخلى شعراء هذا الشعر عن التقيد بالقافية الواحدة حتى يتفادوا الرتابة والملل والافتعال يقول فاروق جويدة فى قصيدته (مدالبحر)

جثم الحزن على كل البيوت
وتدلى من خيوط العنكبوت ... وجه انسان

-فالسطر الشعرى محل البيت , والتفعيلة محل الوزن

أسرف بعض شعراء المدرسة الجديدة في استخدام اللغة , وضح ذلك .

-أكثر بعضهم من استخدام لغة قريبة من لغة الحياة ؛ ليخففوا من سيطرة اللغة الكلاسيكية في الأسلوب ؛ لأن الأسلوب -في رأيهم- وسيلة لا غاية ، مثل : "كان ياما كان – إلي اللقاء – شربت شايًا في الطريق"

-البناء الموسيقي في شعر المدرسة الواقعية

-تقسيم القصيدة إلى مقاطع
-الاعتماد على نظام السطر الشعري
-الاعتماد على التفعيلة
-تنويع القوافي وعدم التقيد بقافية واحدة

ما الذى عابه النقاد على شعراء الواقعية ؟

-استخدام الألفاظ العامية ، و الكلمات الأجنبية
-غموض بعض قصائدهم لاستخدام الرمز.
- عدم تقيدهم بالوزن والقافية

# فن المقال

عرف المقال .

عرفه المجمع اللغوى بأنه بحث قصير فى العلم أو الأدب أو السياسة أو الاجتماع ينشر فى صحيفةأو مجلة

وعرفه الأدباء بأنه :

قالب من النثر الفني يعرض فيه الكاتب موضوعاً ما عرضاً مسلسلاً مترابطاً يبرز فكرة الكاتب وينقلها إلى القارىء والسامع نقلا ممتعاً مؤثراً

ما الخصائص العامة للمقال ؟

| التكوين الفنى | سماته الأسلوبية |
|---|---|
| الإقناع - الإمتاع | وضوح الأسلوب |
| الذاتية - القصر | قوة الأسلوب |
| - النثرية الأسلوب | جمال الأسلوب |

# الرواية

ما مفهوم الرواية ؟

-الرواية نوع خاص من القصة .

-ذاك أن القصة بمعناها العام تعني حكاية حدث أو أحداث يقوم بها شخصيات من البشر أو غير البشر وسواء تعين فيها الزمان والمكان أو كانا غير معلومين , أيضا ليست مقيدة بنوع خاص من اللغة

ما التغيرات التي طرأت على عناصر القصة

-أصبحت القصة تحاكي الواقع المعيش ؛ ولذا خصها نقاد الأدب ومؤرخوه في إنجلترا باسم الرواية NOVEL وشاع هذا الاسم علما عليها منذ النصف الأخير من القرن 18

عناصر الرواية ومحاكاة الواقع المعيش

-المقصود بمحاكاة المعيش :

أن الأحداث أصبحت من قبيل ما يقع في الواقع المعيش حتى وإن كانت متخيلة وأن الأشخاص من طينة البشر الذين يعيشون بيننا وليسوا كائنات خرافية لا علاقة لها بدنيا الواقع وهؤلاء الأشخاص يتحركون في بيئة محددة من بيئة اجتماعية معروفة كمدينة القاهرة مثلا أو حي من أحيائها أو قرية من قرى الريف والأحداث تقع في زمن معلوم يدل عليه من خلال أحداث تاريخية معروفة أو يذكر أزمنة معينة كالعادة أو الشهر أو حتى اليوم في تضاعيف السرد.

-وأخيرا فإن التغير الذي أصاب اللغة يتمثل في أنها أصبحت من قبيل ما يتخاطب به الناس في الحياة اليومية .

متى اتخذت القصة اسم الرواية ؟

خص نقاد الأدب ومؤرخوه في إنجلترا القصة الطويلة باسم الرواية NOVEL وشاع هذا الاسم علما عليها منذ النصف الأخير من القرن 18

ما رأى النقاد فى حجم الرواية

أن تكون ذات حجم كبير نسبيا لا يقل في رأي بعض النقاد عن ثلاثين ألف كلمة أما حدها الأقصى فلا نهاية له.

متى ظهرت الرواية في أدبنا العربي ؟

-لم تظهر الرواية بمعناها الفني في أدبنا العربي إلا في أوائل القرن العشرين

تحدث عن الروايات الرائدة في الادب العربي

رواية زينب لمحمد حسين هيكل باشا (1888: 1956) التي صدرت سنة 1913م

اذكر موقف الكتاب من فن "الرواية "و دور نجيب محفوظ في هذا الفن

حظي هذا الفن بإقبال عدد كبير من الكتاب عليه وبلغ به نجيب محفوظ (1911: 2006) ذروة الإبداع فيه حتى حصل على جائزة نوبل العالمية في الأدب عام 1988 ومن أشهر أعماله الثلاثية:

(بين القصرين - قصر الشوق - السكرية)

# القصة القصيرة

1 -بم تتميز القصة القصيرة عن الرواية ؟

إذا كانت الرواية شكلا فنيا من أشكال القصة ، فإن القصة القصيرة شكل آخر منها يتميز بقصره كما يدل على ذلك اسمها ، و يتميز بإحكام البناء.

ما زمن قراءة القصة القصيرة ؟وما حجمها ؟

من حيث زمن القراءة :

قد تقرأ في زمن يصل في حده الأدنى إلى بضع دقائق وقد يتضاعف فيبلغ الساعتين.

من حيث الحجم :

قد تكون في أقل من ألف كلمة في حين يصل حدها الأقصى إلى اثني عشر ألف كلمة فإن زادت على ذلك حتى ثلاثين ألف كلمة عدت رواية قصيرة.

وازن بين الرواية والقصة القصيرة.

الفرق الحاسم بين الرواية والقصة :

بالإضافة إلى عنصر القصر فإن الفرق الحاسم بين القصة القصيرة وبين الرواية يرجع إلى طبيعة البناء الفني الذي يؤثر بدوره على الشكل المكتوب الذي تظهر فيه كلتاهما .

فالرواية :

-تقدم حياة كاملة لشخصية واحدة أو عدة حيوات لشخوص متعددين ، وهي حياة أو حيوات تتشابك ، وقد تتوازى أو تتقاطع مع شخصيات أخرى تضمها الرواية ، ويمتد بها الزمن جميعا فيصل إلى عدة أعوام ، كما تتعدد الأماكن التي تتحرك فيها ، وتتصف لغة السرد فيها بالإسهاب .

-فالكاتب - من أجل محاكاة الواقع والإيهام به- قد يتابع بعض الشخصيات أو بعض الأشياء أو المناظر ، ويصفها وصفا شاملا دقيقا إلى حد يبلغ الإملال أحيانًا ، ولهذا يمكن حذف بعض المشاهد أو المقاطع الحوارية دون أن يختل بناء العمل الروائي أو يتأثر على نحو ملحوظ.

أما القصة القصيرة :

-فهي ليست اختصارا لقصة طويلة كما يتوهم بعض القراء ، وإنما هي عل فني يتميز بإحكام البناء ، وهي تكون محدودة الشخصيات ، قليلة الأحداث ، قليلة المدى الزمني غالبًا ، والتعبير فيها في غاية الإيجاز فكل وصف مقصود ، و كل عبارة لها دلالتها ، حتى أن واحدًا من أبرز كتابها وهو الكاتب الأمريكي "إدجار ألان بو" ذهب إلى أنه لا يمكن حذف جملة أو عبارة بل كلمة من القصة القصيرة دون أن يتأثر بناؤها , وقد يكون ذلك من قبيل المبالغة و الحرص على إحكام البناء ، لكنها مبالغة لا تنفي الأصل , وهذا التركيز في الوصف و الإيجاز يتسق مع ما تهدف إليه القصة القصيرة

علل : التركيز فى الوصف والايجاز فى العبارة يتسق مع ما تهدف إليه القصة القصيرة .

-إن الغاية الفنية للقصة القصرة هى توصيل رسالة تتمثل فى فكرة واحدة أو مغزى أو انطباع خاص

ويجسد كاتب القصة فكرته أو انطباعه فى حكاية قصصية تحاكى واقع الحياة فتجذب القارىء إلى متابعتها و التأمل فيها والتفكير فيما توحى به بدلا من تقديمها بصورة مباشرة ينصرف عنها القارئ .

ما تأثير طبيعة البناء الفنى فى كل من القصة القصيرة والرواية ؟

أولا : القصة القصيرة:

-القصة القصيرة تتميز بعنصر القصر.
-القصة القصيرة ليست اختصار لقصة طويلة كما قد يتوهم بعض القراء.

وإنما هى عمل فني يتميز بإحكام البناء , و هذا الإحكام يتمثل فى :

أ- القصة القصيرة محدودة الشخصيات
ب- قليلة الأحداث ج- قصيرة المدى الزمني
د- والتعبير فيها غاية الإيجاز.
هـ- كل وصف مقصود و كل عبارة لها دلالتها

و قد ذهب واحد من أبرز كتابها وهو الكاتب الأمريكي " إدجار ألن بو " إلى أنه لا يمكن حذف جملة أو عبارة بل كلمة من القصة القصيرة دون أن يتأثر بناؤها وقد يكون ذلك من قبيل المبالغة ولكنها مبالغة لا تنفي الأصل

ثانيا : الرواية:

-الرواية تتميز بالطول.
-الرواية تقدم حياة كاملة لشخصية واحدة أو عدة حيوات لشخوص متعددين

و هذه الحياة تتميز بـ :

أ- أنها تتشابك وقد تتوازى و تتقاطع مع شخصيات أخرى تضمها الرواية.
ب- و يتمد بها الزمن جميعا فيصل إلى عدة أعوام.
ج- كما تتعدد الأماكن التي تتحرك فيها.
د- وتتصف لغة السرد فيها بالإسهاب فالكاتب - من أجل محاكاة الواقع والإيهام به - قد يتابع بعض الشخصيات أو بعض الأشياء أو المناظر ويصفها وصفا شاملا دقيقا إلى حد يبلغ حد الإملال أحيانا ، ولهذا يمكن حذف بعض المشاهد أو المقاطع الحوارية دون أن يختل بناء العمل الروائي أو يتأثر على نحو ملحوظ

-ما الغاية الفنية للقصة القصيرة ؟

-توصيل رسالة إلى المتلقي تتمثل في : (فكرة ، أو مغزى ، أو انطباع خاص)

و من براعة كاتب القصة القصيرة :

أنه لا يقدم الفكرة أو المغزى أو الانطباع بصورة تقريرية مباشرة يعزف عنها القارئ أو لا يوليها اهتمامه ، و إنما يجسد الفكرة أو المعزى أو الانطباع في حكاية قصصية تحاكي واقع الحياة فتجذب القارئ إلى متابعتها والتأمل فيها، والتفكير فيما توحي به.

### قارن بين الرواية و القصة القصيرة .

| الرواية | القصة |
|---|---|
| - تتناول حياة كاملة لشخصية واحدة أو حيوات لشخصيات عديدة وقد تكون متشابكة أو متوازنة أو متقاطعة مع الشخصيات الأخرى فى الرواية. | - محدودة الشخصيات |
| - يمتد الزمن بالشخصيات الى عدة أعوام | - قليلة الأحداث<br>- قصيرة المدى الزمنى غالباً |
| - تتعدد الأماكن التى تتحرك فيه الشخصيات | - التعبير فيها غاية الإيجاز فكل وصف مقصود و كل عبارة لها دلالتها لاحكام بنائها |
| - تتسم لغة السرد فيها بالتطويل الذى قد يكون مملا لرغبة الكاتب فى محاكاة الواقع | - لا يمكن حذف جملة أو عبارة وكلمة منها دون أن يتأثر بناؤها كرأى الكاتب " أدجار الان بو " |
| - حذف بعض مشاهدها أو مقاطعها الروائية لا يؤثر فى بنائها الروائى | |

**- متى ظهرت القصة القصيرة فى الأدب العربى ؟ وما أهم الأعمال الرائدة ؟**

- عرف الأدب العربي هذا الشكل الفني من أشكال القصة القصيرة خلال العقد الثاني من القرن العشرين
- ومن الأعمال الرائدة قصة "سنتها الجديدة" للكاتب ميخائيل نعيمة.

**مراحل تطور القصة القصيرة فى الأدب العربى**

**-مرحلة الأعمال الرائدة :**

-ففي هذا المجال نجد قصة "سنتها الجديدة" للكاتب اللبناني ميخائيل نعيمة وقد ظهرت سنة 1914 في مجموعته التي عنوانها "كان ما كان" وقصة "في القطار" لمحمد تيمور التي كتبها 1917 وظهرت في العام نفسه ضمن مجموعة "ما تراه العيون. "

**-ما بعد الأعمال الرائدة :**

مضى نفر آخر من الكتاب في مصر من أمثال (شحاتة عبيد , عيسى عبيد , طاهر لاشين)

**-مرحلة الأجيال اللاحقة :**

-ثم أخذت تتطور على أيدي عدد من الكتاب في الأجيال اللاحقة وعلى رأسهم : (نجيب محفوظ , يوسف إدريس , يوسف الشاروني , صنع الله إبراهيم , بهاء طاهر) وغيرهم

## المسرحية

**-ما مفهوم المسرحية ؟**

قصة تمثيلية تعرض فكرة أو موضوعًا أو موقفًا من خلال حوار يدور بين شخصيات مختلفة ، وعن طريق الصراع بين هذه الشخصيات يتطور الموقف حتى يبلغ قمة التعقيد ، ثم يستمر هذا التطور لينتهي بانفراج ذلك التعقيد ، ويصل إلى الحل المسرحي المطلوب.

**-الأدب المسرحي منذ أقدم العصور مقترن بالتمثيل والحركة . وضح**

الأدب المسرحي منذ أقدم العصور مقترن بالتمثيل والحركة ، وبعث الحياة في النص الأدبي ، وهو الذي يعطى للنص قيمته ، بل أن القارئ لا يستطيع أن ينفعل بقراءة المسرحية إلا إذا تخيلها ممثلة.

**-ما أنواع المسرحية من حيث الحجم ؟**

-فصل كمسرحية "ملك القطن" ليوسف إدريس .
-3 فصول ، أو 5 فصول كمسرحية "الصفقة" لتوفيق الحكيم.

**-ما مفهوم " وحدة المسرحية " ؟**

**المفهوم القديم لـ" وحدة المسرحية " يقصد به**

وحدة الزمان : فلا يزيد مدى أحداثها عن أربع وعشرين ساعةً.
وحدة المكان : فلا يقع الحدث في أكثر من مكان
وحدة الحدث : بحيث تدور فصول المسرحية في فلك حدث رئيسي واحد.

**المفهوم الحديث :**

أصبح الكاتب المسرحي لم تعد تعنيه وحدة الزمان أو المكان ، بقدر ما تعنيه الوحدة المسرحية الناشئة عن:
-الدقة في توزيع الاهتمام.
-مراعاة التوازن بين الفصول والأجزاء حتى تخضع لجاذبية النهاية ، فيحذف التفصيلات التي لا تؤدي إلى هذه النهاية ويسرع ببعضها ، ويؤكد بعضها الآخر ؛ لأنها عناصر أساسية في البناء المسرحي.

**-ما الهيكل العام للمسرحية ؟**

الهيكل العام للمسرحية يتكون من ثلاثة أجزاء:
العرض : ويأتي في الفصل الأول ، وفيه يتم التعريف بموضوع المسرحية والشخصيات المهمة فيها .
التعقيد : الطريقة التي يتم بها تتابع الأحداث في تسلسل طبيعي من البداية إلى الوسط إلى النهاية .
الحل : تنتهي به المسرحية ويكشف عن عقدتها

**-ما أسس بناء المسرحية ؟**

**الفكرة**

-تعتمد كل مسرحية على فكرة يحاول الكاتب أن يبرهن عليها بالأحداث والأشخاص ، و قد تكون الفكرة في جوهرها:
اجتماعية : كفكرة مسرحية (الست هدى) لأحمد شوقي
سياسية : كفكرة مسرحية (وطني عكا )لعبد الرحمن الشرقاوي
أخلاقية : مسرحية (حفلة شاي) لمحمود تيمور

**-شروط جودتها :**

-أن يكون مضمون المسرحية ناضجا يحقق المتعة والفائدة معا.
-ألا تقدم الفكرة مباشرة، بل يجب أن تقدم في إطار الحكاية المسرحية.

**الحكاية**

-هي جسد المسرحية ، وعن طريقها تنمو وتتقدم ، بحيث تتركز الأحداث على قضية يدور حولها الصراع ، كفكرة البطولة ، التي ينعقد حولها الصراع في مسرحية "ميلاد بطل" لتوفيق الحكيم لا عن طريق سرد الأحداث ، ورواياتها مجردة , بل عن طريق توزيعها بين الشخصيات بدقة وترتيب وتدرج ، بحيث يترتب اللاحق على السابق مما يجعل التسلسل بين الأحداث منطقيا.

**الشخصيات**

-و هى النماذج البشرية التي اختارها الكاتب لتنفيذ أحداث المسرحية ، و على ألسنتها يدور الحوار الذي يكشف عن طبيعتها واتجاهاتها.

**أنواع الشخصيات:**

**من حيث الدور والتأثير :**

-شخصية محورية: كشخصية (مبروكة) في مسرحية (الصفقة) لتوفيق الحكيم.
-شخصية ثانوية: ينحصر دورها في معاونة الشخصيات المحورية كشخصية (الصراف أو حلاق القرية) في نفس المسرحية.

**من حيث التطور والتكوين :**

أ – شخصية ثابتة: لا تتغير صورتها خلال فصول المسرحية ، كما في مسرحيات السلوك والعادات كشخصية (البخيل أو المرابي)
ب – شخصية نامية: تتكشف جوانبها تدريجياً مع الأحداث، كما في المسرحيات الاجتماعية والوطنية والنفسية مثل شخصية (سعد) في مسرحية (اللحظة الحرجة) ليوسف إدريس.

**-جوانب كل شخصية:**

لكل شخصية جوانبها الشكلية من الطول والقصر والاجتماعية كالغنى والفقر والنفسية كالحب و البغض ، و تظهر براعة الكاتب في رسم كل هذه الجوانب من خلال الأحداث وتطور الحوار وتدفقه.

**الصراع (المظهر المعنوى للمسرحية)**

-بالصراع المسرحي هو الاختلاف الناشئ عن تناقض الآراء ووجهات النظر بالنسبة لقضية أو فكرة ما بين شخصيات المسرحية , ولذلك يقول النقاد : (لا مسرح بلا صراع)
-فلو اكتفى الكاتب بتقديم شخصياته دون أن يضعها في مواقف تظهر ما بينها من صراع فإنه لا يكون قد كتب مسرحية حقيقة ، إنما قيمة المسرحية في اجتماع شخصياتها إزاء قضية أو فكرة تتصارع فيما بينها حول تلك القضية فتتفق أو تختلف لتنتهي بغلبة وجهة نظر هذه الشخصية أو تلك .

**أنواع الصراع :**

قد يكون اجتماعيًا أو خلقياً أو ذهنيًا.

**الحوار (المظهر الحسى للمسرحية)**

**الحوار المسرحي هو :**

اللغة التي تتوزع على ألسنة الشخصيات في المواقف المختلفة ، وتسمى العبارة التي تنطقها الشخصية (بالجملة المسرحية) التي تختلف طولاً وقصرًا باختلاف المواقف ، كما تتفاوت في فصاحتها تبعًا لمستوى الشخصية، وطبيعة الفكرة التي تعبر عنها

**شروط جودته:**

-مناسبة (الجمل الحوارية) لمستوى الشخصية
-قدرة (الجمل الحوارية) على إيصال الفكرة التي تعبر عنها.
-تدفق الحوار وحرارته
-فصاحة الحوار النابعة من دقة تمثيله للصراع وطبائع الأشخاص والأفكار.

**الفرق بين الرواية والقصة القصيرة والمسرحية**

**الرواية :**
طويلة و متعددة الشخصيات ، متشابكة الأحداث ، و الأفكار فيها وصف وسرد و تفصيل.

**القصة القصيرة :**
محدودة المساحة والشخصيات والأحداث والهدف ، تثير لدى القارئ شعورا واحدا ، وهي كثيفة تتميز بالوحدة العضوية.

**أما المسرحية :**
فتعتمد على الحوار الذي يقوم بتصوير الأحداث ، و تنمية الصراع ، و تحريك المشاعر للوصول إلى النهاية.

**دور كل من : ( محمد ومحمود تيمور) في تطور المسرحية الحديثة ؟**

**(محمد تيمور)**
رسخ المسرحية الاجتماعية من خلال عدد الأعمال التي تعالج مشكلة تربية الأبناء تربية قاسية في مسرحية (العصفور في القفص) ، ومشكلة (زواج البنات) في مسرحيته (عبد الستار أفندي) ، ومشكلة (الإدمان) التي طرأت على المجتمع عقب الحرب العالمية الأولى ، وأثرها في انحلال الأسر وخراب البيوت ، وذلك في مسرحية (الهاوية)

**(محمود تيمور)**
أضاف إلى المسرحية الاجتماعية عناية خاصة بالمسرحية التاريخية مثل مسرحية (اليوم خمر) عن الشاعر الجاهلي امرئ القيس .

**متى دخل الأدب المسرحي المصرى مرحلة ازدهاره الحقيقية ؟**

مع بداية الربع الثاني من القرن الـ20 يدخل الأدب المسرحي المصري مرحلة ازدهاره الحقيقية مرتبطا بعلمين عظيمين هما (أحمد شوقي) الذي ازدهرت على يديه المسرحية الشعرية ، و (توفيق الحكيم) الذي تطورت بجهوده المسرحية النثرية.

**دور "أحمد شوقي" في المسرحية الشعرية**

-ازدهرت على يد شوقي (شعرا) فألف مسرحيته (علي بك الكبير) سنة 1893 ، وهو طالب في باريس ، ثم أعادها منقحة سنة 1927 ، وكتب عدة مسرحيات مثل (مصرع كليوباترا) ، و(مجنون ليلى) ، و (قمبيز) ، و(عنترة) ، وكلها مستمدة من التاريخ العربي أو المصري ، وله مسرحية فكاهية (الست هدى)

**دور "توفيق الحكيم" في المسرحية الشعرية**

-ازدهرت على يد توفيق الحكيم (نثرا) الذي بدأ نشاطه المسرحي النثري بمسرحية (الضيف الثقيل) سنة 1918 مستخدما أسلوب الرمز ، حيث رمز بالضيف الثقيل إلى الاحتلال الإنجليزي ، ثم ألف مسرحية (المرأة الجديدة) ثم المسرحية الذهنية (أهل الكهف) سنة 1933 ، ثم (شهر زاد) سنة 1934، والمسرحية الاجتماعية (الأيدي الناعمة) سنة 1954 ، و(الصفقة) سنة 1956 والتحليلية النفسية مثل : (أريد أن أقتل) , و (نهر الجنون) , والمسرحية الوطنية مثل (ميلاد بطل)

**دلل بنموذج من مسرحيات توفيق الحكيم ؟**

مسرحية (ميلاد بطل) لتوفيق الحكيم , و تدور حول فكرة هي (معنى البطولة الوطنية) , وأن البطل الحقيقي ليس هو الذي يتفوق فقط في ميدان من ميادين الرياضة ، بل إنه هو الذي يولد بين نيران المعركة ، من أجل شرف الوطن وحماية مقدساته ، البطل الحقيقي ليس هو الذي يدعي لنفسه بطولة لا يستحقها بل هو الذي تنصهر نفسه في نار المعركة حتى لينسى ذاته وأنانيته

**شهد المجتمع المصرى بعد ثورة 1952 م تحولات وطنية وسياسية واجتماعية أدت إلى الى تحولات ملموسة في إبداع الأدب المسرحى . ناقش هذه العبارة**

-شهد المجتمع المصري بعد ثورة 1952 م ، تحولات وطنية وسياسية واجتماعية ، أدت إلى إلغاء النظام الملكي وإعلان الجمهورية ، وتأميم قناة السويس ، وتأكيد الشخصية القومية بعد أم خرجت منتصرة من حرب 1956 م قد أدى هذا بدوره إلى تحولات ملموسة في الإبداع الأدبي بعامة وفي الإبداع المسرحي بخاصة إذ أصبح الأدب أعمق إدراكا لواقع الثورة الاجتماعية وأوضح تعبيرا عن هموم البيئة المحلية :
1) ظهرت مسرحيات تنقد المجتمع المصري قبل الثورة وسلبياته مثل مسرحية "المزيفون" لمحمود تيمور، و"الأيدي الناعمة" لتوفيق الحكيم "والناس اللي تحت" و"الناس اللي فوق" لنعمان عاشور.
2) اتجه التأليف المسرحي إلى تصوير القرية وكفاح الفلاح من أجل الأرض مثل مسرحية "الصفقة" لتوفيق الحكيم "وملك القطن" ليوسف إدريس.
3) ظهور مسرحيات تصور الكفاح ضد الغزو الثلاثي سنة 1956 مثل : مسرحية "اللحظة الحرجة" ليوسف إدريس.
4) ومع ازدياد نبض التطور السياسى والاجتماعى فى الستينات والسبعينات -تتفتح منابع جديدة للتجارب المسرحية ، فيلجأ كتاب المسرح الى التاريخ تارة ,والى التراث الشعبى تارة أخرى يعالجونهما معالجة عصرية .ويسقطون ما فيهما من رموز على مشكلات الحاضر وقضاياه.

-ومن هؤلاء عبدالرحمن الشرقاوى الذى لم يكتف بكتابة مسرحية المقاومة (مأساة جميلة 1962) بل أضاف اليها مسرحية (الفتى مهران 1966) والتى استمد مادتها الشعرية من فترة التاريخ المملوكى فى مصر، ثم مسرحيتى "الحسين ثائرا" و" الحسين شهيدا " (1969م) مرتكزا فيهما على خلفية تاريخية من عصر بنى أمية .

- سار على نفس الطريق فى كتابة المسرحية الشعرية الراحل صلاح عبدالصبور ، و مسرحية "مأساة الحلاج" تتناول حياة شخصية من أبرز شخصيات التصوف الإسلامى ومسرحيته(ليلى والمجنون) رؤية عصرية للموضوع الذى سبق أن عالجه أمير الشعراء فى رائعته"مجنون ليلى".

- وما يزال المسرح المصرى يندب من الناثرين والشعراء من يضيفون جهودهم الى تراث أسلافهم مثل فاروق جويدة فى مسرحيته" الوزير العاشق" و " دماء على أستار الكعبة " و الشاعر أنس داود فى مسرحية " الشاعر" و " الصياد" وتستمر مسيرة الأدب المسرحى العريق بكثير من الكتاب .

أ/ أحمد أسامة
2024
أستاذ اللغة العربية للثانوية العامة
01111330127